العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University | Vol (13) Issue (47) Part III | September 2021 | Pages (489-504)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System

Asst. Professor. Sarmad Jassim Mohammed
E-Mail: se55rm66ad@gmail.com
Mobile: +9647707966293

Department of Sociology
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

***Keywords*:**
- Educational Yield
- Tikrit City
- Primary Stage
- Socio-Anthropology
- School Students
- Family Upbringing

ARTICLE INFO

Article History:
Submitted: 31/05/2021
Accepted: 08/06/2021
Published: 01/11/2021

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahe

The Effect of Family Upbringing on The Educational Return of The Pupil in The Primary Stage - A Socio-Anthropological Study: Tikrit City as A Model

ABSTRACT

The future of the child has become dependent on the acquired knowledge and skills in the school in various stages of education that shape and determine the parameters of its future, with the participation of many parties that contribute to the success or failure of the educational process, which leave a great impact on the life of the child school, The first stages of the school life (primary stage). Many of the parents and the planners and educational programs seek to improve the educational returns and quality, but this process is governed by a number of difficulties and problems, mostly related to the patterns of family formation and social conditions and Economic situation surrounding children in the primary stage, which affects their educational outcomes and their cognitive achievement.

© 2009 - 2021 College of Arts | Tikrit University

* *Corresponding Author: Asst. Professor. Sarmad Jassim Mohammed | Department of Sociology, College of Arts, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: se55rm66ad@gmail.com / Mobile: +9647707966293*

أثر التنشـــئة الأســـرية على المردود التعليمي للتلميذ في المرحلة الابتدائية ـ دراسة سوسيو انثروبولوجية: مدينة تكريت إنموذجا

أ. م. سرمد جاسم محمد
البريد الكتروني: se55rm66ad@gmail.com
رقم الجوال: +9647707966293

قسم علم الإجتماع
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:

- المردود التعليمي
- مدينة تكريت
- المرحلة الابتدائية
- سوسيو انثروبولوجية
- طلبة المدارس
- التنشئة الأسرية

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢١/٠٥/٣١
قبلت: ٢٠٢١/٠٦/٠٨
نشرت: ٢٠٢١/١١/٠١

الملخص

لقد أضحى مستقبل الطفل مرهون بما يكتسبه من معارف ومهارات في المدرسة بمختلف مراحلها التعليمية التي ترسم وتحدد معالم مستقبله، بمشاركة العديد من الأطراف التي تساهم في مدى نجاح أو فشل العملية التعليمية التربوية، والتي تترك اثرا بالغا على حياة الطفل الدارس، ولا سيما في المراحل الأولى من حياته الدراسيّة (المرحلة الابتدائية). فكثير من الأولياء والقائمين على المخططات والبرامج التربوية يسعون إلى تحسين المردود التعليمي وجودته، لكن هذه العملية تحكمها جملة من الصعوبات والمشكلات التي معظمها تتعلق معظمها بأنماط التنشئة الأسرية والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالطفل الدارس في الطور الابتدائي، التي تؤثر على مردودة التعليمي وتحصيله المعرفي.

© ٢٠٠٩ ـ ٢٠٢١ كلية الآداب | جامعة تكريت

جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب

المقدمـــة

لقد كانت ومازالت الأسرة تلعب دورا هاما في حياة المجتمعات الإنسانية، باعتبارها الخلية الأساسية والمنطلق الأول لتشكيل شخصية الفرد بحكم ما تقدمه من رعاية وحماية واكتسابه الإرث الثقافي والاخلاقي وإشباع حاجاته المادية والمعنوية لتكوين فردا سويا فاعلا ومتفاعلا يساهم في خلق مجتمع متوازن متكامل يرقي إلى مستوى التقدم والحضارة. فتحقيق هذه الأهداف لن يتأتى إلا من خلال علاقة تعاونية بين أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الاسرة – المدرسة)، لتكوين شخصية متزنة أخلاقيا واجتماعيا تملك القدر الكافي من المعرفة للتكيف والتأقلم مع البيئة الاجتماعية. فهذه العلاقة تعكس وتمرر ما يظهر من حركية أو ركود، من تجانس أو تناقض، من قوة أو ضعف، من تقدم أو انحطاط التي يعيشها المجتمع، كما تمرر التقاليد والأعراف والعادات، وأنماط تنظيمية وقانونية التي يتبعها أفراد هذا المجتمع كآلية للضبط الاجتماعي **(كاريل، ١٩٩٣، ص ٣٥٣)**.

كما تعمل التربية على إعطاء أهمية للمجتمع وفق أدوارها المتصلة بالفرد الذي هو جزء من ثقافة أنشأتها وأبدعتها ونمّتها الأجيال المتعاقبة في تكامل وتعاون للوصول إلى الكمال الإنساني الذي غاية العملية التربوية التي تتم داخل المدرسة وفق مناهج تربوية ومعرفية محددة المعالم والأطر تهدف إلى نقل فلسفة المجتمع وعقيدته وقيمه. فالتربية "لا تعدّ استثمارا اقتصاديا أو اجتماعيا أو ثقافيا بل استثمار حضاري لا بد منه ..." يساهم في عملية التنمية والنمو في مختلف المجالات الحياتية. **(مدني، ١٩٨٦، ص ٢٩٩)**.

المبحث الأول: الإطار العام للبحث:

عناصر البحث:

أولاً: المشكلة:

يعدّ الطفل مشروع لاستكمال رسالة التواصل والاستمرار ضمن الركب الحضاري الذي تسعى المجتمعات إلى تحقيقه من خلال التنشئة الاجتماعية التي تشارك فيها العديد من مؤسسات المجتمع انطلاقا من الأسرة التي تعتبر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل إذ أنها الممثل الأول للثقافة، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، إذ تؤثر على النمو الاجتماعي للطفل، وتصبغ سلوكه بصبغة اجتماعيه وتعمل على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ولهذا فهي تحتل مركز الصدارة بين المؤسسات ألاجتماعية إذ إنها تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية فيتحول الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ثمّ تليها المدرسة التي تلعب دورا مكملا في تشكيل شخصية الطفل في مراحل حياته الأولى في الجانب النفسي و الاجتماعي والتربوي و الصحي و التعليمي. فنجد العملية التعليمية التربوية بمختلف مكوناتها الرئيسية الثلاثة (المعلم، المتعلم، المادة التعلمية) تشكل عملية تفاعلية ديناميكية مقرونة بالصفة الاجتماعية نظرا لتأثر محتواها بأنماط التنشئة الأسرية التي يتلقاها داخل محيطه الأسري المرتبطة بالعديد من الظروف والعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تنعكس على المردود التعليمي، الذي يمثل درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في (مادة تعليمية معينة) او في مجال تعليمي معين، او هو مستوي النجاح

الذي يحرزه في تلك المادة او الذي وصل اليه **(علام، ٢٠٠٠، ص ٣٠٥)**، ويحدد بواسطة درجة اجتياز الاختبار او الدرجات المحددة من قبل المعلمين او المدرسيين، ويضيف ان هذا التحصيل الدراسي يعبر عن مستوي اكتساب التلميذ للحقائق او المعلومات او المفاهيم والتعليمات المنظمة في وحدات او المواد دراسية، والذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الامر او الغرض، وتترجم لمستوى التلميذ مستوى التوافق والاستقرار الذي يعيشه ومستواه العلمي، ومحدد لسعة الفجوة والاختلال الحاصل بين الاسرة والمدرسة.

من خلال ما تقدم من عرض لمشكلة البحث يمكننا إبداء التساؤلات التي هدفنا الإجابة عنها في هذه الدراسة من خلال طرح الإشكالية التالية:

١. هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية او الأسرية والمردود التعليمي لدى التلاميذ للمراحل الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي؟ وما مدى طبيعة هذه العلاقة؟
٢. ما مدى تأثير المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعترض الأسرة على أساليب التنشئة الأسرية لدى تلاميذ المراحل الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي؟
٣. ما مدى تأثير المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعترض الأسرة على المردود التعليمي لدى تلاميذ المراحل الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي؟

الفرضية العامة:

تعد التنشئة الاجتماعية او الاسرية تربية مقصودة، وتؤثر بصفة مباشرة على شخصية الطفل حاضرا، ومستقبلا من جميع جوانبها باعتبارها كلا متكاملا، فإن ذلك يفرز نتائج تظهر لدى الطفل الدارس في الطور الاول من مرحلة التعليم الابتدائي بوضوح تظهر آثارها على المردود التعليمي للتلميذ من خلال الاختبارات الفصلية التي تتم على مستوى الفصل الدراسي.

الفرضيات الفرعية:

١. توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والمردود التعليمي للتلميذ في المراحل الاولى للتعليم الابتدائي.
٢. توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على المردود التعليمي للتلميذ في المراحل الاولى للتعليم الابتدائي.
٣. توجد علاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية او الأسرية والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها أسرة التلميذ الدارس في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. الكشف عن أسباب تدني المردود التعليمي لدى تلاميذ المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.
٢. تبيان دور الأسرة في العملية التعليمية التربوية.
٣. الكشف عن مدى تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية على المردود التعليمي للتلميذ.
٤. تبيان طبيعة العلاقة القائمة بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على المردود التعليمي للتلميذ.

ثالثاً: أهداف الدّراسة:

١. رفع الستار على أساليب التنشئة الأسرية التي تتبعها الأسر في مجتمع مدينة تكريت مع أبنائهم الدارس في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.
٢. الوقوف على أهم أنماط التنشئة الاسرية التي تؤثر على المردود التعليمي للتلميذ.
٣. معالجة أسباب تدني المردود التعليمي لتلاميذ المراحل الاولى من التعليم الابتدائي.
٤. الوصول إلى إيجاد علاقة تعاونية بين أسرة التلميذ والمدرسة.
٥. معرفة أساليب معاملة الوالدين السوية وغير سوية عند التنشئة الأسرية وتأثيرها على المردود التعليمي للتلميذ.

المبحث الثاني: مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

١. التنشئة الأسرية:

يندرج مفهوم التنشئة الأسرية ضمن العديد من الحقول المعرفية في مجال العلوم الانسانية. فهي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم بها على التفاعل الاجتماعي الذي تلعب فيه الأسرة دورا كبيرا، كما تهدف لاكتساب الفرد سلوكاً (ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة) تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي والنفسي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر الاندماج في الحياة الاجتماعية والثقافية **(زهران، ١٩٨٤، ص ٢٤٣)**. فهي عملية تعلم واكتساب الفرد المعايير والقيم والسلوك والاتجاهات داخل نطاق الاسرة التي تتوافق مع معايير وقيم المجتمع بشكل عام.

وقد ورد مفهوم التنشئة الاجتماعية بصورة ادق واشمل ليدل على (عملية اجتماعية نفسية تتقوم بها نفسية الفرد وتتطور للتعلم داخل وخارج الاسرة او بوسائل الضبط الاجتماعي Social Control كي يتلاءم الفرد مع حضارته. ويصبح قادراً على العيش في مجتمعه وعلى تطبيق نظمه والتفاعل مع حضارته وتتضمن عملية التنشئة الاجتماعية غرس قيم الجماعة ومثلها وأهدافها في نفس الشخص وتعليمه كيفية التعبير عنها بمعايير اجتماعية وبأطر من ادوار وفعاليات اجتماعية وتستغرق عملية التنشئة الاجتماعية عمر الاسنان كله **(سليم، ١٩٨٠، ص ٩٠)**.

التعريف الاجرائي التنشئة الاجتماعية هي عملية التفاعل المركب التي من خلالها يتعلم الفرد العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والمهارات والمعتقدات ومستويات الحكم الضرورية لمشاركته الفعالة في الجماعات والمجتمعات المحلية.

٢. المردود التعليمي:

نستخدم مفهوم المردود التعليمي كمرادف للتحصيل الدّراسي الذي يعرفه فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه "اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات" **(عاقل، ١٩٧١، ص ١٠٦)**، ويحدد باللغة الفرنسية (Acquisition) وبالإنجليزية (Attaittmement)، وأيضا يشير إلى "مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة" **(سعد الله، ١٩٩١، ص ٤٦)**. في حين يرى بعض الباحثين إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس

واستيعابها التي تظهر من خلال النتائج المتحصل عليها أثناء التقويم، ويعرفه فجابلن بأنه "مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما" (**سليمان، ١٩٧٢، ص ٤٨**). ومنه فإن المردود التعليمي يشير إلى جملة المعارف والمهارات التي يكتسبها التلميذ من قبل المعلم داخل المدرسة، والتي على أساسها تتم عملية التقويم بواسطة الاختبارات.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة محمود، الأمير (٢٠٠٤) إلى معرفة الانماط الاساسية للتنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن، وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصفوف السابع والثامن والتاسع. وقد استخدم مقياس أنماط التنشئة مكون من (٦٥) عبارة موجهة للآسرة، وأشارت الدراسة التوصل لأهم النتائج هي أن هناك علاقة ارتباط وثيقة بين (أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة، وتحصيل الطلبة المتفوقين)، وكذلك وجود علاقة ارتباط وثيقة وبين (نمط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة والجنس)، وأيضاً وجود علاقة ارتباط وثيقة بين المستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الاجتماعية الإيجابي، وأخيراً وجود علاقة ارتباط وثيقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة، وتحصيل الطلبة المتفوقين (**الأمير، ٢٠٠٤**).

قامت فاطمة الحميدي (٢٠٠٤) بإجراء دراسة هدفها الاساسي هو للكشف عن العلاقة بين (السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدين) لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. تكونت عينة الدراسة من (٨٣٤) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية. تم تطبيق مقياسي السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدين، حيث كشفت النتائج عن ازدياد السلوك العدواني لدى كل من الطلاب والطالبات عينة الدراسة ممن تعرضوا لأساليب (معاملة الابوية متسلطة) مقارنة بزملائهم ممن تعرضوا لأساليب (معاملة الابوية ديمقراطية). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية لمتغيرات الدراسة للدرجة الكلية على مقياس السلوك العدواني (**الحميدي، ٢٠٠٤، ص ١٧١-٢٦١**).

أسفرت دراسة فلاح الزعبي (٢٠٠٥) إلى معرفة علاقة أنماط التنشئة الاجتماعية او الأسرية سواء أكانت (تسلطية، ديمقراطية، تسيبية) بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) طالباً، وطالبة موزعين على ست مدارس. وقد استخدم في الدراسة أداتين هما: مقياس أنماط التنشئة الاجتماعية او الأسرية كما يدركها الأبناء، واختبار دافع الإنجاز. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد لدى الأسر الكويتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط الثلاثة بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية من الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من الآباء، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية من الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الأم (**الزعبي، ٢٠٠٥**).

قام السفياني (٢٠٠٦) بدراسة هدفت مقارنة أساليب المعاملة الوالدين والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ (دور التوجيه الاجتماعي، وتلاميذ المرحلة العمرية المتوسطة العاديين)، والتعرف على

اهم الفروق بين تلاميذ دور التوجه الاجتماعي والتلاميذ العاديين في التفاعل السلوكي، كما هدفت التعرف إلى بعض أساليب المعاملة الوالدين الأكثر إسهاماً في التفاعل (٦٦) السلوكي لدى تلاميذ دور التوجه الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) تلميذاً عادياً، و(٢٠٠) تلميذ دور التوجيه الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التفاعل السلوكي ومقياس أساليب المعاملة الوالدين، تشير النتائج إلى أن بعض أساليب المعاملة الوالدين أكثر إسهاماً في التفاعل السلوكي لدى التلاميذ، وقد كان أسلوب الإرشاد والتوجيه هو الأكثر إسهاماً في تباين التفاعل السلوكي **(السفياني، ٢٠٠٦)**.

المبحث الرابع: منهجية وأدوات ومجالات البحث:

أولاً: المنهج المستخدم في الدّراسة:

انطلاقا من الدّراســـة والاهداف التي نســـعى إلى تحقيقها من خلاله. فإننا نعتمد المنهج الوصـفي التحليلي الذي يساعدنا على التعرف على أنماط التنشئة الأسرية والظروف الاجتماعية والاقتصـادية للأسـرة العراقية وتأثيرها على المردود التعليمي للتلميذ في المراحل الأولية من التعليم الابتدائي، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين نظامين إحداهما تربوي والآخر اجتماعي.

ثانياً: حدود الدراسة:

حددت هذه الدّراسة بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمنية الآتية:

١. **الحدود البشرية:** اقتصرت الدّراسة على تلاميذ المرحلة الأولى والثانية والثالثة للتعليم الابتدائي.

٢. **الحدود المكانية:** ركزت الدّراســة على عشــرة مدارس ابتدائية موزعة في مدينة تكريت التابعة لمحافظة صلاح الدين.

٣. **الحدود الزمنية:** تمّ تطبيق الدّراسة ميدانيا خلال السنة الدراسية ٢٠٢١/٥/١ الى ٢٠٢١/٥/٣٠.

ثالثاً: مجتمع البحث وكيفية اختياره:

مجتمع البحث:

عنيت هذه الدّراســـة بتلاميذ المراحل الأولى من التعليم الابتدائي أي (المســـتوى الأولى والثانية والثالثة ابتدائي) وأسرهم بمحافظة صـلاح الدين قضـاء (تكريت)، حيث بلغ عددهم ٩٨٤٧ تلميذ وتلميذة الموزعين على ١٦٢ مدرسة ابتدائية.

الجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدّراسة

المدارس الابتدائية (مدينة تكريت)	السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		المجموع	
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
مدرسة تكريت الاولى	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
سعد ابن المسيب	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
الحارة	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
الغفران	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
الشهيد وسام التكريتي	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
البارودي	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢

الاسرة التعليمية	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
قباء	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
الخنساء	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
الاربعين الابتدائية	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٢	١٢
المجموع	**٤٠**	**٤٠**	**٤٠**	**٤٠**	**٤٠**	**٤٠**	**١٢٠**	**١٢٠**

رابعاً: طريقة اختيار أفراد العينة:

تمّ اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، حيث اختير من ١٠ مدارس ابتدائية عينة مكونة من ٢٤٠ تلميذ وتلميذة.

خامساً: أدوات جمع البيانات:

١. **الملاحظة:** تمّ استخدام الملاحظة البسيطة والعلمية أثناء تطبيقنا الزيارات الاستطلاعية للمدارس.

٢. **الاستمارة بالمقابلة:** تضمنت محادثة موجهة لأفراد العينة (التلاميذ واسرهم) للاستعانة بها في عملية التحليل والتفسير والتشخيص والعلاج، حيث احتوت على ٤٣ سؤالا تتوزع بين ٦ أسئلة للبيانات الأولية و١٨ سؤالا حول أساليب التنشئة الأسرية، و١٢ سؤالا خاصة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للتلميذ، و٧ أسئلة يتعلق بنوع التواصل القائم بين الأسرة والمدرسة.

٣. **السجلات والوثائق:** لقد اعتمدنا في هذه الدّراسة على ملفات التلاميذ ودفاتر التقويم.

المبحث الخامس: التنشئة الأسرية والمردود او المستوى التعليمي:

أولاً: الأسرة والتنشئة الأسرية:

١. الوسط الأسري:

يحي التلميذ ضمن وسط أسري ملزم بتوفير كل الحاجيات الاجتماعية والبيولوجية، بهدف تنمية قدراته الجسدية والفكرية والسلوكية بواسطة التفاعل المستمر والتـــأثير المتبادل بين أفراد الأسرة باختلاف أدوارهم وتأثيرها من ناحية القوة والضعف. فجميعها لها تأثير واضح على سلوك الطفل الدارس **(هاندال، ١٩٧٦، ص ٢٣)**.

فالحياة الأسرية المستقرة تدفع بالناشئ ضمنها إلى اكتساب سلوكيات متزنة ناضجة، أما الحياة الأسرية المضطربة تحدث للطفل اختلال نفسي واجتماعي **(العلوي، ١٩٨٢، ص ١٠٧-١١١)**. فالطفل يكتسب المبادئ الأولية داخل الأسرة والبيئة المحيطة به، التي يكتسب من خلالها عادات وتقاليد ومهارات وخبرات، ثمّ يليها الوسط المدرسي الذي تتم فيه عملية التعليم وصقل مكتسباته وتطويرها وتنميتها.

٢. دور الأسرة في عملية التنشئة الاسرية:

تعتبر الأسرة الوسط الذي يتعلم فيه الطفل مجموعة من السلوكيات والاتجاهات والمهارات والقيم الاجتماعية المختلفة التي تمكنه من التفاعل والتكيف والتعامل مع الاطفال الأخرين، تسمح له بأداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق أهدافه الذاتية والمجتمعية.

فالأسرة وسط اجتماعي وثقافي منظم يقوم بالتعليم والتدريب للطفل، ويكون فيها الوالدين بمثابة معلمين باعتبارهما وسيطين للتعليم ونموذجين للتعلم، فينقلان للأبناء قيم المجتمع ومعاييره

بطريقة انتقائية للثقافة المحيطة به، وتفسر له ما تنقله، وهي مسؤولة عن اكتساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي (**السيد، ٢٠١١، ص ٦٩٩**). كما الأسرة "تمنح أطفالها الاستعدادات والسمات والأمن والفرص العديدة لنمو شخصياتهم، وتقوم بإشباع حاجاتهم الفسيولوجية والعقلية والعاطفية، وتعليمهم كيف يسلكون ويتعاملون ويعملون، ويتم تأثيرهم عليهم من خلال عاملي الوراثة والبيئة" (**العزيز، ١٩٩٣، ص ١٣٦**).

فالتنشئة الاجتماعية او الأسرية تهدف إلى اكتساب الطفل خلال مراحل نموه المختلفة لعدد من الاساليب والسلوكيات التي تتفق مع المعايير الاجتماعية للأسرة والقيم السائدة بالمجتمع، وتحقق له التفاعل والتوافق العام المحدد بإطار ثقافي ومعايير وقواعد موجهة وضابطة للسلوك أثناء التفاعل الاجتماعي.

٣. دور الاسرة في المردود التعليمي:

لقد كشفت العديد من الدّراسات أن الأسرة لها دور كبير في تحديد مستوى المردود التعليمي لأبنائهم سواء في الاتجاه الموجب أو السالب، ذلك نظرا التأثير الذي تستطيع احداثه في شخصية الطفل الدارس (التلميذ) من حيث الدافعية والانجاز. فيرى "ألينور" أن الوالد المعلم يستطيع أن يساهم في خلق مناخ مناسب وممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة، وبالتالي فان هناك علاقة وثيقة بين (غياب الوالدين والمستوى التعليمي)، كما أن هناك علاقة وثيقة وقوية بين (مفهوم الذات والمردود التعليمي)، وكلما كان مفهوم الذات موجبا ساعد ذلك على النجاح والمردود التعليمي ونحن نعلم مدى ارتباط (مفهوم الذات وتقبل الذات) بتقبل الناس الآخرين وعطفهم وحبهم وتقديرهم للطفل (**أحمد، ١٩٩٩، ص ٢٢**).

وفضلا عن انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، فما زال للأسرة دور فعال في هذا المجال حيث أنها تقوم (بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس)، ويمكن أن نقول أن الوالدين هما اللذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المستوى التعليمي بالمدرسة، والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا أطول في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر من ذلك الذي كان يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى (الثقافي والتعليمي) بين الآباء في الوقت الحالي خاصة في الفئات العليا والمتوسطة حيث أتيح للآباء فرصة التعلم في حين أن الفئات العمالية والريفية نجد أن الآباء في كثير من الأحيان يخرجون أبنائهم من المدرسة إما ليتعلموا حرفة أو ليساعدوهم في أعمال الفلاحة وخاصة في المناطق الريفية، أو قد يكتفون بمرحلة معينة من مراحل التعليم (**الخولي، ٢٠٠٢، ص ٢٨٧**). والحقيقة الواضحة تبين أن آباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي.

ثانياً: العوامل المؤثرة على المردود التعليمي:

١. أنماط التنشئة الأسرية:

تشكل الأساليب التي يسلكها الوالدين في تربية الأبناء وتنشئتهم تأثيرا بالغا على نمو شخصية الطفل وعلى المردود التعليمي، إذ يؤثر طموح الوالدين على تحديد مستقبل الأبناء. فتتباين أنماط التنشئة الأسرية من حيث الاهتمام والتقبل، والاهمال والنبذ، فالنوع الأول مؤثرا يتميز بالحب والاهتمام الذي يلقاه الطفل في التنشئة الاسرية، تحت رعاية تسودها العلاقات العاطفية المتوازنة، ويكون الوالدان موضع توجيه مهم ومتابعة اعمال الطفل وسلوكياته اليومية، لا سيما ما يتعلق بأدائه التعليمي بالمدرسة، وقد وجد أن الآسر الذين تتسم اتجاهاتهم (بالاهتمام والتقبل لأبنائهم)، هم أسر (ديمقراطيون)، يتبعون طريقة مثالية من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية.

فقد تأخذ أساليب التنشئة الأسرية أوجها كثيرة في معاملة الوالدين لأبنائهم لكننا سنقف على أهم هذه الأساليب والطرق غير السوية في المعاملة وتأثيرها على المردود التعليمي للتلميذ في المحيط المدرسي.

- **نمط الحماية الزائدة:**

يشكل الاهتمام الزائد او الغلو للوالدين في حماية والمحافظة على الطفل من كل (المشاق الحياتية)، وقيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه القيام بها، والتدخل في كل شؤونه الخاصة مثلا كتابة الواجب الدراسي بدلا عنه وغيرها، فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذ قراره بنفسه، فاعتماده الشديد على والديه يجعله طفل عاجزا وغير قادر على اتخاذ ابسط قرار، وغير واثق من ذاته تعتريه الريبة والخوف من كل موقف تعليمي يتعرض له في المدرسة، مما ينعكس ذلك سلبا على المستوى الدراسي ونتائجه المدرسية (**قناوي، ٢٠٠٥، ص ٧٧**).

- **نمط الإهمال الأسري:**

يظهر الإهمال في سلوك الوالدين في عدم السؤال عن الطفل، وعدم الاهتمام بالمستوى التعليمي او الدراسي، وعدم المبالاة بإشباع حاجات الطفل او عدم تشجيعه وتحفيزه عندما ينجز عملا وعدم محاسبته وعقابه عندما يخطئ (**عكاشة، ١٩٩٤، ص ١٩٨**). كما يعد هجر الوالدين عن اطفالهم أو فقدان إحداهما بسبب الوفاة أو الطلاق أكبر عوامل الإهمال والتي يكون أثرها سلبي كبيرا على شخصية الأبناء حيث يفتقد الأبناء إلى الدعم المعنوي كالحب والاهتمام، ويضطرب نموهم النفسي. فينجم عنها حالة عدم الاتزان الانفعالي او النفسي قد يدفعه إلى الهروب ويميل إلى البحث خارج أسرته عن تعويض الحرمان العاطفي الذي يشعر به فيبتعد عن البيت والمدرسة، ومن ثمة تكون نتائجه الدراسية هزيلة أو منعدمة.

- **نمط القسوة:**

يتمثل في استخدام أساليب القسوة او العقاب البدني والتهديد به، أي كل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيا ونفسيا وتأتي خطورة العقاب كأسلوب من أساليب التنشئة الأسرية من ناحيتين هما: (نوع ودرجة العقاب)، كما أن الإسراف في

استخدام العقاب البدني او الجسمي مع الطفل الدارس من شأنه أن يعوق عملية التعلم وسينعكس على المستوى العلمي للطفل، ويجعله يفتقر إلى الرقابة الذاتية أو ما يطلق عليها (بالتربية الذاتية)، ويخشى العقاب ويخاف من السلطة إذا كانت حاضرة أمامه، ولا يأبه بها إذا كانت غائبة عنه. فتنمو بداخله شخصية انطوائية فاقدة حماسة التعلم فينتج عنه مستواه التعليمي ضعيف جدا.

- **نمط التسلط:**

يعد نمط التسلط نمط تربوي يقوم على مبادئ (الإلزام والإكراه والإفراط) في استخدام السلطة الأبوية في تربية الأطفال وتنشئتهم، ويركز هذا الاتجاه على مبدأ العلاقات العمودية بين الآباء والأبناء، وتأخذ هذه العلاقات صورة العنف بأشكاله وأنواعه النفسية والفيزيائية والجسدية، ويتصف سلوك بعض الآباء بالتسلط والسيطرة على جميع القرارات التي تتخذها الأسرة ضنا منهم، وأن تحمل أعباء المسؤولية يفرض عليهم هذا النمط من السلوك، ويصبح هذا الأسلوب مؤثرا على شخصية الأبناء ومستقبلهم الدراسي والاجتماعي والنفسي، فالاتجاهات الوالدين العدوانية التي تتخذ من العقاب البدني او الجسمي سبيلا لضبط السلوك العدواني الذي قد يأتي به الطفل، من شأنها أن تشعر الطفل بالإحباط ويتفاقم غضبة، وينتج عن هذا عدم الاهتمام بالتعلم. فإن عدم تشجيع الطفل بتدعيم فعال لما قام به من أعمال قد لا يمكنه من معرفة كفاءته وموهبته ومستواه العلمي، إن هذا الدعم السلبي للطفل قد يفقد الطفل ثقته بنفسه، وبالتالي الدافعية للتحصيل والتفوق في الدراسة.

٢. العوامل الاجتماعية والأسرية:

تتضمن الأسرة نسق من العلاقات القائمة على التفاعل بين أفرادها، وأهمها علاقة الوالدين بأبنائهم، كونها تعكس التواصل العاطفي والوجداني للأسرة الذي يؤثر في شخصية الطفل، فتشكل سلوكه الانفعالية وردود أفعاله اتجاه مختلف المواقف التي يتعرض إليها بشكل مقصود أو تلقائي.

وقد أكدت الدّراسات الاجتماعية والتربوية والنفسية على أهمية عوامل البيئة الاجتماعية وتأثيرها على المستوى التعليمي للطفل الدارس.

- **العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:**

كثير ما يرتبط المستوى التعليمي بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للتلميذ، فالأسرة المستقرة والمتماسكة اجتماعيا تساهم بنسبة كبيرة في اكتساب المعارف داخل المدرسة، على عكس الاسرة المليئة بالصراعات والتوترات التي تدفع الطفل الانحراف والجنوح.

كما أن الجانب المادي يسمح للأسرة الاستجابة لاحتياجات طفلهم، وتوفر له كل الامكانيات التي تساهم بنسبة كبيرة في تحقيق مستوى تعليمي مرتفع. فالأسرة "تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق مستقبل الأبناء الاجتماعي والمهني" **(الهادي، ١٩٨٥، ص ١٩٥)**. فنجد تأثير الوضع المادي للأسرة يظهر في عدة نواحي، كالتغذية الجيدة التي تسمح بالنمو الجسدي ومستوى الذكاء. فهناك دراسات أكدّت أنّ الوضع الاقتصادي للأسرة له علاقة مباشرة بحاجات التعليم والتربية الموضوعية. فيرى جاك هالاك أنّ "الأسرة توظف بعض من دخلها في عملية

التربية والتعليم، وذلك من شأنه أن يعطي للأطفال الذين ينحدرون من أسر غنية فرص أفضل في متابعة تحصيلهم المدرسي والعلمي" **(أسعد، ١٩٩٨، ص ١٥٠)**، على عكس الظروف المادية السيئة المتمثلة في الدخل الضعيف أو المعدوم، المرض، السكن غير اللائق، كل هذه تشكل أحد الأسباب التي تؤثر على المستوى التعليمي للتلميذ.

- **العامل الثقافي والتعليمي للوالدين:**

لا شك أن الطفل يتعلم الكثير من الأسرة، فيتأثر بالمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين مما ينعكس ذلك على المردود التعليمي للتلميذ. فنجد الدول المتقدمة تحرص على رفع مستوى تعليم وثقافة الأسرة، نظرا للدور الذي تلعبه في التنشئة الأسرية وتنمية القدرات العقلية والمعرفية وتطوير مستوى ذكائهم.

حيث أشارت **دراسة دوغلاس** في سنة ١٩٦٤ التي شملت (٥٠٠٠) طفل من إنجلترا وأسكوتلندا وويلز، والتي تهدف إلى معرفة دور الأسرة في إنماء القدرات الفكرية للطفل، حيث أسفرت الدّراسة على دور الاهتمام الأبوي ونوعه في تربية الطفل وتأثيره بشكل كبير مقارنة بتأثير المدرسة في رفع المردود التعليمي الذي يحصل عليه التلميذ في المدرسة في اختبارات الذكاء" **(قحطان، ١٩٨٢، ص ١٣٠)**. فالأسرة المثقفة لها وعي بأنماط التنشئة الأسرية السوية التي تساهم في تنمية قدرات الطفل وتطويرها، وطريقة التعامل في شخصيته، ودفعه نحو تحقيق الإنجاز الأفضل في المدرسة.

ثالثاً: النتائج العامة للبحث:

أظهرت النتائج وجود أثر لنمط التنشئة الأسرية (الحماية الزائدة، الاهمال، المتسلط، المهمل) في المردود التعليمي لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية في مدينة تكريت، ويمكن أن نفسر هذه النتيجة على أن نمط التنشئة الأسرية (المتسلط، المهمل) يؤثر باتجاه يجعل المردود للتلميذ منخفضاً بسبب التدخل في شؤونه وتوجيهه بصورة مفرطة وإيقاع العقوبات عليه من جهة، كما أن شعور الطفل الدارس بإهمال والده له سيؤدي حتما إلى نتائج سلبية، والعكس صحيح عندما تكون نمط التنشئة الأسرية ديمقراطيا فانه يجعل المردود التعليمي مرتفعاً. وقد يعزى ذلك بأن النمط الديمقراطي يعد من أفضل أساليب التنشئة الوالدين، حيث يمنح الوالدان فيه المجال لحرية التعبير عن الرأي، وتقبل آراء الأبناء، حتى ولو كانت خاطئة، مما يعمل على تحقيق المردود التعليمي مرتفع لدى الأبناء. حيث مثلت نسبة ٣٨.٩٧٪ من الأسر يستعملون أساليب العقاب البدني او الجسدي والعقاب اللفظي مثل اللوم والتوبيخ يكون مستواهم التعليمي ضعيفا مقارنة مع الذين يتبعون أسلوب التوجيه والنصح والدعم الوالدي التي تقدر بنسبة ٦٢.١٣٪ حققوا أبنائهم إنجاز عال مكنهم ذلك من الوصول إلى مستويات متقدمة ورفيعة من المردود او المستوى التعليمي.

كما أكدت الدّراسة أنّ نسبة ٨٩٪ من التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذو مستوى اجتماعي اقتصادي جيدة تؤثر بصور مختلفة على المردود التعليمي ودافع الانجاز والتحصيل للتلميذ.

كما ان أهم المناخ او البيئة والاكثر تأثيرا على المردود او المستوى التعليمي هو المناخ الاجتماعي الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة للطفل، وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطفل الدارس (التلميذ) على رفع مستواه التعليمي، وكذلك توفر المناخ الأسري ملائم ومهيأ للتحصيل والقائم على التفاعلات الايجابية بين التلميذ، ووالديه، وأخوته فضلا عن الرعاية، والتوجيه الايجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل تساهم في بناء قدرات الطفل الدارس وتنميتها.

الخاتمة:

وجدنا أنّ النظام التربوي أحد أهم النظم الأساسية في المجتمع الذي يحدد مستوى تقدمه وتطوره من خلال التحصيل العلمي والمعرفي والتربوي الذي يتم داخل أهم المؤسسات الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة اللذان تقومان بعملية التنشئة الاجتماعية لإعداد الفرد الصالح الفاعل في المجتمع.

فوجدنا أنّ الحصول على مردود تعليمي مرتفع ليس مسؤولية المنظومة التربوية ومؤسساتها، إنّما هناك طرف أخر يتمثل في الأسرة التي تلعب دور أساسي وفاعل بشكل مباشر في ارتفاع وانخفاض المردود التعليمي في الطور الأول من المرحلة الابتدائية، حيث تبين من خلال الدّراسة أنّ الجوانب المتعلقة بالتنشئة الاسرية المتضمنة لأنماط التربية التي تتبعها الأسرة غالبا ما تكون غير سوية كالحماية الزائدة والاهمال والتسلط والقسوة لا تساعد الطفل الدارس على اكتساب المعرفة والاقبال عليها. فيكون تأثيرها واضحا من خلال النتائج الدّراسية الناتجة عن الاختبارات والتقويمات المدرسية، بينما نجد أنّ الأسر التي تتبع أنماط التنشئة السوية أو إيجابية نجد أنّ المردود التعليمي لأبنائهم مرتفع.

كما أنّ الظروف الاجتماعية للأسرة كالطلاق واليتم والصراع بين الوالدين وغيرها من المشكلات والاضطرابات الأسرية، إضافة إلى الوضعية الاقتصادية كالفقر الناتجة عن العجز (المرض) أو البطالة ووضعية السكن، وكذلك ما يرتبط بالمستوى الثقافي للأسرة، كل هذه العوامل تؤثر بشكل واضح على المردود التعليمي في الاتجاه السالب للتلميذ الذي يزاول دراسته في الطور الأول من المرحلة الابتدائية.

التوصيات:

من خلال ما تقدم نخلص في النهاية إلى تقديم بعض التوصيات والتي تمثل خلاصة لكل ما جاء، حيث تعتبر التنشئة الأسرية بين أهم العوامل تأثيرا على المردود التعليمي للأبناء، ولهذا على الوالدين أن يعملا على تدعيم سير أبنائهم نحو التفوق والنجاح المدرسي وذلك من خلال التوصيات التالية:

١. إتباع نمط تربوي معتدل يعمل على تحسين المردود التعليمي للطفل الدارس (التلميذ).
٢. محاولة الأولياء توفير الظروف المناسبة للتعلم، وإبعاد التلميذ عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعترض الأسرة.

٣. على الوالدين تهيئة الظروف الدراسية المناسبة والملائمة لأبنائهم، ومتابعة واجباتهم المدرسية ونتائجها، ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات ومواجهة التقصير في دراستهم.

٤. على الوالدين توفير الوسائط الثقافية (كتب، مجلات، صحف، تلفزيون، والانترنت ... إلخ) من قبل الأسرة (الوالدين) التي تنمي مواهب الأبناء.

٥. يجب التحدث بشكل إيجابي بناء وجيد عن الواجبات المدرسية وعن المعلمين او المدرسة والتعليم بصفة عامة ودور النجاح المدرسي بصفة خاصة في بناء مستقبل الأبناء.

٦. واجب على الأسرة غرس الأفكار والاتجاهات والقيم الايجابية في أبنائهما، والإشادة بأهمية المردود التعليمي، وأثره في بناء المجتمعات وتطورها وازدهارها وتقدمها.

٧. اهتمام الأسرة بأبنائهم من الناحية التربوية كالتنشئة الاجتماعية والتعليمية كالمستوى العلمي معا.

٨. الاتصال المستمر بين اولياء الامور والمدرسين والإدارة المدرسة عن طريق مجالس أولياء التلاميذ والمعلمين، يؤدي إلى التوازن النفسي لدى الأبناء وذلك لاهتمام الوالدين بمستواهم التعليمي او الدراسي.

٩. تشجيع الأبناء على الدراسة وحثهم على التفوق والنجاح المدرسي بأساليب مشوقة عن طريق التعزيز الإيجابي.

١٠. يجب على الوالدين معالجة المشكلات بكل انواعها التي تعيق نجاح الأطفال، وتحسين مستواهم المدرسي بموضوعية عن طريق التعرف على اهم أسبابها، وأثرها السلبي على المستوى التعليمي، والعمل على خلق بيئة سليمة بين محيطهم الأسري والمدرسي في آن واحد.

المصادر

١- أحمد كمال، عدلي سليمان، (١٩٧٢)، المدرسة والمجتمع، مصر، مكتبة الأنجلو مصرية.

٢- الطاهر سعد الله، (١٩٩١)، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدّراسي. الجزائر، المطبوعات الجامعية.

٣- أليكس كاريل، (١٩٩٣)، الانسان ذلك المجهول، بيروت، مكتبة المعارف.

٤- حامد عبد السلام زهران، (١٩٨٤)، علم النفس الاجتماعي، مصر، عالم الكتب.

٥- سناء الخولي، (٢٠٠٢)، الأسرة والحياة العائلية، الإسكندرية، دار العرفة الجامعية للطباعة والنشر.

٦- سهير كامل أحمد، (١٩٩٩)، اسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، بيروت، مركز إسكندرية للكتاب.

٧- سهير كامل أحمد، (١٩٩٩)، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٨- الدكتور شاكر مصطفى سليم، (١٩٨٠)، قاموس الانثروبولوجيا، ط١، الكويت.

٩- صلاح الدين محمود علام، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنّفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٠- عباس مدني، (١٩٨٦)، مشكلات تربوية في البلاد الاسلامية، الجزائر، دار الشهاب للطباعة والنشر.

١١- عبد الباسط محمد السيد، (٢٠١١)، موسوعة تربية الطفل، مصر، ألفا للنشر والتوزيع.

١٢- عبد الله بن مستور السفياني، (٢٠٠٦)، أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، السعودية، جامعة أم القرى.

١٣- عفيفي محمد عبد الهادي، (١٩٨٥). في أصول التربية والأصول الثقافية للتربية، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤- فاطمة الحميدي، (جوان، ٢٠٠٤)، دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مركز البحوث العربية.

١٥- فريد ألكين، جيرالد هاندال، (١٩٧٦)، الطفل والمجتمع: عملية التنشئة الاجتماعية، ترجمة، محمد حسانين، مصر، مؤسسة سعيد للطباعة والنشر.

١٦- فلاح الزعبي، (٢٠٠٥)، علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة مرحلة الثانوية في دولة الكويت، عمان، جامعة الأردن.

١٧- محمد الطبيب العلوي، (١٩٨٢)، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، ج ٢، الجزائر، دار البعثة.

١٨- محمد خالد قحطان، (١٩٨٢)، تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٩- محمود الأمير، (٢٠٠٤)، أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتفوق المدرسي، عمان، جامعة الأردن.

٢٠- موسى رشاد عبد العزيز، (١٩٩٣)، علم النفس الديني، القاهرة، دار المعرفة.

٢١- هدى محمد قناوي، (٢٠٠٥)، الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٢- وطفة علي أسعد، (١٩٩٨)، علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة المعاصرة، ط ٢، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

Resources

1- Ahmed Kamal and Adly Suleiman. (1972). School and community. Egypt: The Anglo-Egyptian Library.
2- Al-Taher Saadallah. (1991). The relationship of innovative thinking ability to academic achievement. Algeria: University Press.
3- Alex Carrell. (1993). The person is the unknown. Beirut: Knowledge Library.
4- Hamed Abdel Salam Zahran. (1984). Social Psychology. Egypt: The World of Books.
5- Sanaa Al-Khouli. (2002). Family and family life. Alexandria: Dar Al-Arafa University for printing and publishing.
6- Suhair Kamel Ahmed. (1999). The foundations of child rearing between theory and practice. Beirut: Alexandria Book Center.
7- Suhair Kamal Ahmed. (1999). Child-rearing methods between theory and practice. Alexandria: Alexandria Book Center.
8- Dr. Shaker Mustafa Salim (1980) Dictionary of Anthropology, 1st Edition, Kuwait.
9- Salah El-Din Mahmoud Allam. (2000). Educational and psychological measurement and evaluation: its basics, applications and contemporary trends. Cairo: Arab Thought House.
10- Abbas Madani. (1986). Educational problems in Islamic countries. Algeria: Dar Al-Shehab for printing and publishing.
11- Abdel Baset Mohamed El-Sayed. (2011). Encyclopedia of child rearing. Egypt: Alfa Publishing and Distribution.
12- Abdullah bin Mastour Al-Sufyani. (2006). Methods of parental treatment and behavioral interaction among middle school students. Saudi Arabia: Umm Al-Qura University.
13- Afifi Mohamed Abdel Hadi. (1985). In the origins of education and the cultural assets of education. Egypt: The Anglo-Egyptian Library.
14- Fatima Al-Hamidi. (Joan, 2004). A study of aggressive behavior and its relationship to parenting styles. Arab Research Center.
15- Fred Elkin, Gerald Handal. (1976). The Child and Society: The process of socialization, translated by Muhammad Hassanein. Egypt: Said Foundation for Printing and Publishing.
16- Falah Al Zoubi. (2005). The relationship of family socialization patterns to achievement motivation among secondary school students in the State of Kuwait. Amman: University of Jordan.
17- Muhammad Al-Alawi Doctor. (1982). Education and administration in Algerian schools, part 2. Algeria: Mission House.
18- Muhammad Khaled Qahtan. (1982). Raising the mentally gifted in the Arab countries. Tunisia: Arab Organization for Education, Culture and Science.
19- Mahmoud Al-Amir. (2004). Patterns of socialization in the family and school and its relationship to school excellence. Amman: University of Jordan.
20- Mousa Rashad Abdel Aziz. (1993). Religious psychology. Cairo: House of Knowledge.
21- Hoda Mohamed Kenawy. (2005). The child's upbringing and needs. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
22- Watfa Ali Asaad. (1998). Educational Sociology and Contemporary Life Issues, 2nd Edition, Kuwait, Al Falah Library for Publishing and Distribution.